

٢) الدورة التأصيلية الثانية القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى لابن عثيمين المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو الدرس الثاني والمجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على الرسالة القيمة الماتعة - [00:00:00](#)

اه رسالة القواعد المثلى في اسماء الله وصفاته الحسنى لشيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله. وقد انتهينا والله الحمد من القواعد السبعة المتعلقة ابي اسماء الله عز وجل - [00:00:14](#)

واليوم نأخذ ما يتعلق بقواعد الصفات. نأخذ بما يتعلق بقواعد الصفات والحقيقة ان هذه القواعد قواعد ماتعة وانا لي مؤلف لكن الى الان لم يكتب الله عز وجل ان اجلس له - [00:00:33](#)

لكي انهي آأ عنوان الرسالة القواعد في العقائد وذكرته فيه ما يقرب من اكثر من مئة قاعدة بعضها متعلقة بالاسماء وبعضها متعلقة بالصفات بعضها متعلقة بالتوحيد لكن الشيخ رحمه الله كانت رسالته متخصصة في باب الاسماء والصفات فلنأخذ الان القواعد المتعلقة - [00:00:50](#)

في صفات الله تبارك وتعالى. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا تاريخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين عليه رحمة الله تعالى. قواعد - [00:01:13](#)

من صفات الله تعالى القاعدة الاولى صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه كالحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والرحمة والعزة والحكمة والعلو والعظمة وغير ذلك. هذه - [00:01:37](#)

قاعدة مثل القاعدة الاولى في الاسماء. هناك اسماء الله كلها حسنى. هنا صفات الله كلها صفات عليا. هذا معنى الكمال صفات الله كلها صفات كمال اي صفات عليا على اعلى الوجوه المتصورة في المعنى - [00:01:57](#)

وهذا الذي جاء في كتاب الله تبارك وتعالى وكل صفات الله تبارك وتعالى كل صفات الله هي صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوب مهما تتخيل اي شيء من النقائص - [00:02:16](#)

فالنقائص منزّه بعيد عن صفات الله تبارك وتعالى فهو القدوس المسبح المجيد العظيم سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله وقد دل على هذا السمع والعقل والفطرة. قال اما السمع فمنه قوله تعالى للذين لا يؤمنوا - [00:02:36](#)

بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. والمثل الاعلى هو الاعلى واما العقل فوجهه ان كل شيء ان كل موجود حقيقة فلا بد ان تكون له صفة اما صفة كمال - [00:02:57](#)

واما صفة نقص والثاني باطل بالنسبة للرب الكامل مستحق للعبادة. ولهذا اظهر الله تعالى بطلان اصنام باتصافها بالنقص والعجز فقال تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائه الغافلون - [00:03:17](#)

وقال تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء ولا يشعرون ايام يبعثون. وقال عن ابراهيم وهو ويحتج على ابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك - [00:03:47](#)

وشيئا وعلى قومه افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا تعقلون. ثم انه قد ثبت

بالحس والمشاهد ان للمخلوق صفات كمال وهي من الله تعالى فمعطيك ما لاولى به - [00:04:17](#)

قال واما الفطرة فلان النفوس السليمة مجبولة مفطورة على محبة الله وتعظيمه وعبادته. وهل تحب وتعظم يا من علمت انه متصف بصفات الكمال اللائقة بالربوبية والوهيته واذا كانت الصفة نقصا لا كمال فيها فهي ممتنعة في حق الله تعالى كالموت والجهل والنسيان والعدل والعمى والصمم ونحوها - [00:04:49](#)

لقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله عن موسى في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى وقوله وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض - [00:05:16](#)

ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال انه اعور. وان ربكم ليس باعور وقال ايها الناس ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. وقد عاقب الله تعالى الواصفين له بالنقص كما في قوله - [00:05:36](#)

وقالت اليهود يد الله مغلولة. وليداه مبسوطة ينفق كيف يشاء وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب - [00:06:03](#)

ونزه نفسه عما يصفونه به من النقائص فقال سبحانه عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان له من اله اذا لذهب - [00:06:37](#)

كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض. سبحانه الله عما يصفون واذا كانت الصفة كما ينبغي حال ونقصا في حال لم تكن جائزة في حق الله ولا ممتنعة على سبيل الاطلاق - [00:07:07](#)

فلا تثبت له مطلقا ولا تنفى عنه نفيا مطلقا. بل لا بد من التفصيل. فتجوز في الحال التي تكون كمال وتمتنع في الحال التي تكون نقصا وذلك كالمكر والكيد والخداع ونحوها. فهذه الصفات تكون كمالا اذا كانت في - [00:07:27](#)

مقابلة من من يعاملون من يعاملون الفاعل بمثلها لانها حينئذ تدل على ان فاعلها قادر على مقابل عدوه بمثل فعله او اشد قال وتكون نقصا في غير هذه الحال ولهذا لم يذكرها الله تعالى من صفاته على سبيل الاطلاق. وانما ذكرها في مقابلة من يعامل - [00:07:47](#)

ورسله بمثلها كقوله تعالى ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وقوله والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ان كيدي متين وقوله ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وقوله - [00:08:11](#)

ما معكم انما نحن نستهزئون. الله يستهزأ بهم. ولهذا لم يذكر الله عز وجل الا انه خان من خانوه فقال تعالى وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فيمكن منهم - [00:08:41](#)

والله عليم حكيم. فقال فامكن منهم ولم يقل فخانهم. لان الخيانة خدعة في مقام الائتمان وهي كيف تدم مطلقا؟ وبذا عرف ان قول بعض العوام خان الله عز وجل من يخرج منكرا فاحش يجب النهي - [00:09:01](#)

هذه القاعدة قاعدة عظيمة جدا ودل عليها كما قال المصنف السمع والعقل والفطرة اما السمع فالادلة واضحة فان الله عز وجل وصف نفسه فقال ذو العرش المجيد ذو هذا دليل الوصفية - [00:09:21](#)

ذوق اي صاحب اي الموصوف بان له العرش قال ذو الجلال والاکرام اي صاحب الجلال هذا دليل على انه يوصف ولما قال سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:09:41](#)

دل على ان هناك وصف الله منزه عنه وهناك وصف ذكره المرسلون يسلم عليهم لسلامة ما قالوه ويسلم لهم ما قالوا لان وصفهم الله انما هو لجلال لدلالة على انهم - [00:10:00](#)

علم علموا وجاءهم الخبر بان الله السالم الكامل. السلام. فلذلك يصفه اذن الله جل وعلا يوصف قولنا لا المعتزلة وابن حزم ان كلمة الوصف ما جاء في القرآن والسنة هذا يدل على قلة الفهم - [00:10:19](#)

والا فواضح ان الله ضيع نفسه وهذا دليل الوصفية وانكر على وصف المشركين له وسلم على المرسلين لسلامة ما وصفوه به بل جاء صريحا ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ان فلانا لا يصلي صلاة الا يقرأ بسورة الاخلاص - [00:10:41](#)

فناداه فقال لما تفعل ذاك قال فيها صفة الرحمة صفة اذا الله يوصف ودل السمع والعقل والفطرة من صفات الله صفات كمال كيف دلالة العقل؟ دلالة السمع واضح. قال تعالى الذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. اي الوصف الأدنى والقياس الأدنى. المثل - [00:11:04](#) تفسر بمعنيين بمعنى المثل في القرآن اي مثل في القرآن تفسره بمعنيين بمعنى الوصف مثلهم كمثل الذي استوقدناه. وصفهم كوصف الذي استوقدناه او بمعنى القياس قياسهم كقياس الذي استوقده. يجوز هذا وهذا والمعنى متقارب - [00:11:28](#) اذا للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء اي وصف الوصف السيء او القياس الذي يدل على سوء حاله ولله المثل الأعلى الوصف الأعلى او القياس الأعلى وهنا لما قال المثل الأعلى القياس الأعلى. اذا معناه في قياس ادنى. نعم في قياس ادنى - [00:11:48](#) وهو ان تجعل الخالق مع المخلوق في كلية واحدة وهذا الذي يسميه المتكلمون بقياس الشمول او بقياس الكل كقول بعضهم ان كل متحرك حادث والحادث مخلوق اذا الله لا يتحرك لا يجيء ولا ينزل. هذا قياس باطل. كيف تدخل الخالق مع كلية في المخلوق -

[00:12:12](#)

هذا انزال للعلي الأعلى وجعله ها مع من له المثل السوء. فتجعلهم في كلية واحدة ولذلك الله قال فلا تظلموا لله الامثال اي الامثال لقس هذه الدنية تجعلون الخالق مع المخلوق في كلية واحدة - [00:12:38](#) ونبه على هذا شيخ الاسلام في نقض المنطق والرد على المنطقيين في كتابه على ان قياس الشمول في حق الله نقص ولذلك الله قال فلا تضربوا لله الامثال وكذلك لا يجوز ظرب قياس التمثيل للخالق. يجي انسان ويقول لك والله الملك الان بحاجة الى ان يجيب له واسطة ونجيب له - [00:12:57](#) وزير ونجيب له معين اذا الله لازم لازم نجيب له واسطة قولوا طيب اذا كان الله لازم تجيب له واسطة الله له وزير له معين له ظهير اما ان يطرد قاعدته فيجعل الخالق الغني الحميد مثل المخلوق من العبيد - [00:13:21](#) واما ان يتناقض اذا انتبهوا هذه الامثال لا يجوز ضربها لله عز وجل. ما هو القياس الذي يجوز ضربه لله؟ هو قياس الأعلى وله المثل الأعلى في السماوات والارض. هنا قال ولله المثل الأعلى في الاية الاخرى وله المثل الأعلى - [00:13:40](#) اي القياس الأعلى. القياس الأعلى والمثل الأعلى هو القياس الاولى ما معنى القياس الاولى القياس الاولى انك تنظر الى الصفات. تأمل معي الان. تنظر الى الصفات. الصفات الموجودة بغض النظر عن اضافتها لا تضيفها. اكتب الصفة بدون اضافة. اكتب الصفة بدون بدون اضافة. اكتب - [00:14:01](#)

علم اكتب جهل اكتب مثلاً سمع بصر حياة موت تكتب الصفة بدون اي اضافة ثم لما تكتب الصفات تجد انها منقسمة الى اربعة اقسام ولذلك هنا الشيخ ذكر قسمين ما ادري يعني ما المقصود والا المفروض ان يذكر اربعة اقسام في الصفات - [00:14:28](#) هناك صفات لما تنظر اليها تجد انها كمال على الاطلاق العلم كمال والجهل نقص اذن الصفات منقسمة الى اربعة اقسام. صفات كمال وصفات تقابلها وهي النقص صفات لا توصف لا بالكمال ولا بالنقص - [00:14:52](#) وصفات توصف بالنقص والكمال بحسب الاستعمال او بحسب الحال هذه اربعة اقسام فانت لما تنظر الى كلمة الحياة الموت تعلم ان الحياة صفة كمال الموت صفة نقص الوجود والعدم ووجود صفة كمال والعدم صفة نقص - [00:15:17](#) ومن هنا تستخدم هذه القاعدة الربانية. قياس الاولى كل صفة كمال من حيث هي كمال فانت تثبته لله بقياس الاولى. تقول ان هذه الوصف كمال في نفسه فواهبه اولى به. هذا معنى قياس الاولى - [00:15:42](#) فموجده اولى به فمعطيه اولى به وفاقد الشيء لا يعطيه هذا معنى قياس الاولى واما الصفات التي هي نقص فهذه لا يمكن ان الله يوصف بها - [00:16:04](#)

لكن كيف تعلم النقص؟ غلط كبير جدا ان ترى النقص لكونها مضافة الى المخلوق. هكذا لا تعلم النقص هذا غلط هذا غلط هذا ما يفعله المتكلمون يجي يقول شوف حياة الانسان حياة الانسان منغصة بالامراض بالاوجاع بالبء والنهاية يقول لا الله ما يوصف بالحياة -

[00:16:25](#)

ليش ما يوصف بالحياة؟ قال ها شوف الحياة طيب هذه حياة الانسان. هذه حياة مظافة حياة الله حياة تليق به. جل في علاه هو

الحي القيوم هذه مسألة لابد ان تضبطها. ان الصفات من حيث هي بدون الاضافات اما كمال فالله يوصف بها - [00:16:52](#) واما نقص لا يمكن ان تصف الله به. واما لا كمال ولا نقص فتنظر فيه. فان كان من باب الصفات الخيرية فانت تقف على الخبر وتثبت لله عز وجل الخبر - [00:17:16](#)

سأضرب لكم مثال لو قال كقائل وجه ويد من غير اضافة انا ما قلت لك وجه البيت ولا قلت لك وجه الدار ولا قلت لك وجه الكتاب ولا قلت لك وجه الانسان ما قلت قلت لك وجه - [00:17:30](#)

هل الوجه يوصف بالنقص او بالكمال؟ ما له علاقة. لا يوصف لا بالنقص ولا بالكمال هذه تسمى الصفات الخيرية. الصفات الخيرية لا توصف لا بالنقص ولا بالكمال فهذه ماذا نفعل فيها؟ هذه نتوقف فيها. لا نثبتها بقياس الاولى - [00:17:47](#)

ها واضح؟ لماذا لا نثبتها بقياس الاولى؟ لانها ليست كمالات مطلقة في نفسها بغض النظر عن اضافتها اما العلم في نفسه كمال الحياة في نفسه كلام آ كمال. الكلام في نفسه كمال. السمع في نفسه كمال. القيومية في - [00:18:08](#)

كمال القدرة كمال هذه نصفها لله عز وجل. عقلا ونقلنا ولو وجدت صفة ليست موجودة في الكتاب والسنة فانت تصف الله بها لكن من باب الخبر مثل الوجود والعدم الوجود كمال والعدم نقص - [00:18:31](#)

اذا لاحظوا الان ما كان كامالا مطلقا يوصف الله بها وهذا عقلا والسمع جاء به وهذا معنى وله المثل الاعلى وما كان نقصا فالله منزه عنه. للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ليس لله مثل السوء - [00:18:48](#)

وما كان انتبه له وما لم يوصف بالكمال ولا بالنقص من الصفات هذه تتوقف فيه عن الخبر لا تزيد ولا تنقص طيب ما كان كامالا من وجه ونقصا من وجه - [00:19:08](#)

مثل المكر العدو يمكر بك وانت ما تستطيع تفعل شيء هذا عجز ولا كمال ها اذا هنا ندرك ان المكر بالعدو قبل ان يوقع مكره كمال لكن المكر من حيث هي ما نستطيع ان نقول كمال ولا نقص؟ مكر بمن - [00:19:23](#)

مكر بمن يستحق ولا مكر بمن لا يستحق انتبه الخيانة الخيانة صفة ذميمة مطلقا لا يمكن لكن اذا عرفنا بهذا التقسيم ان الله جل في علاه موصوف بصفات الكمال صفات الاعلى المثل الاعلى - [00:19:46](#)

الاولى واما صفات النقص منزه عنها ربنا تبارك وتعالى وهذه مسألة اذا ادركناها ندرك قال واما العقل فوجه ان كل موجود حقيقة فلا بد ان تكون له صفة. كل موجود لا بد ان له صفة - [00:20:09](#)

اما كمال واما ناقص انا بسألکم سؤال البياض صفة كمان ولا نقص؟ ما نعرف البياض ما نعرفه طيب والسواد سواد الليل كمال في الليل وبياض النهار كمال في النهار. اذا ما نستطيع ان نصف البياض والسواد بالكمال والنقص - [00:20:27](#)

اذا هذا يبقى من باب الصفات الخيرية. ان جاء الخبر نقول فيه ما جاء الخبر لا نقول فيه. جاء الخبر ان الله جل في علاه نور اذا نقول انه نور خلاص انتهى - [00:20:48](#)

انت نقف على هذا الكلام العظيم قال تكون له صفة اما صفة كمال واما صفة نقص والثاني باطل طبعا هذه الصفات اللي ذكرها الشيخ نقص وكمال هي التي يسميها المتكلمون صفات المقابلة تقابل النقيضين - [00:21:02](#)

هي الصفات المتقابلة تقابل النقيضين لابد من احدهما يجي بعض الناس يتفلسف عليك يقول لك انا ما اقول ان الله حي ولا لا حي يضحك عليك ها قل له هذا ما يمكن - [00:21:23](#)

لان الحياة والموت صفتان متقابلتان تقابل النقيضين والصفات المتقابلة تقابل النقيضين رفعهما مستحيل عقلا كوجودهما معا مستحيل عقلا فلا بد من اثبات احدهما ونفي الآخر. الشيء اما حي واما ميت - [00:21:40](#)

ما يمكن لمصر الشيء ما موجود واما معدوم ما يمكن وسط الشيء اما غني واما مفتقر ما في وسط اذا لابد ان ندرك ان التلاعب بهذه الالفاظ ما ينفعك ما ينفعهم. يقولون موجود هذا في الكتب. يقولون الله لا حياء لا يوصف بانه حي ولا - [00:22:02](#)

بانه ليس بحي. ايش يعني؟ ممتنع هذا هو الممتنع عيادا بالله يعني يقولون عن الله كلام قبيح يا اخوان كما سيأتي تفصيله من كلام الشيخ وايضا يقول الشيخ رحمه الله ولهذا اظهر الله بطلان الوهية الاصنام باتصافها بالنقص والعجز. لماذا الله جل وعلا عاب على

للاصنام لعجزها وضعفها وما فيها من صفات النقص لاحظوا الان لا يستجيبوا له الى يوم القيامة. ما دام لا يستجيب ضعف مفهوم المخالفة ان الرب يستجيب امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - 00:22:47

قال والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون ايانا يبعثون اذا الله هو الخالق جل في علاه وهو الحي سبحانه وتعالى ولذلك قال ابراهيم يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا - 00:23:06

لو كان الرب عيادا بالله لا يسمع ولا يبصر لقالوا له وانت ربك لا يسمع ولا يبصر على قول المعتزلة المنكرين للصفات لذلك هذه المسألة عظيمة ايها الاخوة. واما بالحس والمشاهد فنحن نرى نحن نرى الان - 00:23:31

انا اظرب لكم مثال الان الغاية القصوى التي يسعى لها الخلق اليوم يتمنون لو يوجدون ريموت مثل الانسان لماذا هم يسعون؟ لاحظوا الان لماذا هم يسعون الى هذا الشيء لعلمهم ان صفاتهم صفات كمال - 00:23:49

لعلمهم ان صفاتهم صفات كمال ولذلك ايها الاخوة انتبهوا كل كمال موجود في البشرية موجود في البرية الانسان يفكر من اين جاء حسا ومشاهدة المخلوقات موصوفة بصفات كمال. في عندنا عالم في عندنا جاهل - 00:24:11

في عندنا مخلوقات حية ومخلوقات جامدة في عندنا اشياء موجودة واشياء معدومة هذه مدركة ومشاهدة فكل كمال الوجود من الله لاحظ الحياء من الله العلم من الله القدرة من الله. هل يمكن لفاقد الشيء ان يعطي هذه الاشياء حسا ومشاهدة - 00:24:32

ما يمكن اذا معنى هذا الكلام انه جل وعلا حي سميع قريب مجيب قوي عزيز كل صفات الكمال موجودة فيه سبحانه وتعالى. لذلك اقدر الانسان. احيا الانسان. اوجد الانسان اعطاه العلم. علمه. اسمعه - 00:24:57

ابصره اقدره وهو سبحانه القدير السميع العليم واما الفطرة فكما قال الشيخ النفوس السليمة مجبولة مفطورة على محبة الله وتعظيمه طيب هل يمكن للانسان ان يحب من هو موصوف بالنقائص - 00:25:16

لماذا لا تحبون الاحجار؟ يلا سؤال جاوبوا اي عاقل لو تسأله ليش ما تحب الحجر؟ يقول لك طيب والحجر ايش فيه عشان احبه؟ يقول ايش ايش الوصف الموجود في الحجر حتى احبه؟ اعطني شيء - 00:25:36

حتى احبه لما تقول تحب الماي يقول احب الماء بقدر ما يذهب ظمي بقدر ما اغتسل فيه لكن ما في صفات كمال اخرى فالنفوس الفطر مجبولة على حب من؟ على حب من هو موصوف بالكمالات؟ الا ترون انكم تجدون - 00:25:50

قصرا شيء قصري في القلب. الا ترون انكم تجدون امرا قسريا في حبكم لشجاعة خالد. بل لحبنا لشجاعة عنتره انه ليس بمشرف طب لماذا نحب شجاعة عنتره؟ لشجاعته مهو لذاته طب لماذا نجد حبا ها في قلوبنا ميلا قسريا للبلغاء والفصحاء - 00:26:14

هذا امر ما يمكن الخلاص منه لان الموصوفين بالكمالات القلوب مجبولة على حبها طيب واذا كان القلوب مجبولة على حب الله فلكماله سبحانه وتعالى هذه مسألة عظيمة مسألة فطرية مجبولة موجودة في النفوس قال واذا كانت الصفة نقصا لا كمال فيها فهي ممتنعة - 00:26:39

في حق الله طبعا صفات النقص ممتنع في حق الله مطلقا والشيخ ذكر الدالة على ذلك ثم ينبغي ايضا ان ننتبه ان الصفة اذا كان نقص في حال وكمال في الحال لا يجوز ان تثبتها على الاطلاق - 00:26:59

لا تقول كما قال ابن حزم وغيره ان من صفات الله انه ماكر تعالى الله عن ذلك. لا تقل هذا الكلام ولا تقل انه مخادع تعالى الله عن ذلك. وانما تقول يمكر بمن مكر - 00:27:17

يخدع من يخدع المسلمين والمؤمنين كما جاء في القرآن الكريم لا تزيد في الصفات التي هي نقص من وجه وكمالا من وجه لا تزيد. يكيده بمن كاد وهو خير الماكرين - 00:27:30

هناك شر الماكرين هناك خير الماكرين. الله خير الماكرين سبحانه وتعالى. ويستهزأ بمن استهزأ كما جاء في القرآن الكريم اما ان نصف الله بصفات النقص فهذا لا يمكن. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى القاعدة الثانية باب الصفات اوسع من باب الاسماء. وذلك لان كل اسم - 00:27:47

فضمي صفة كما سبق في القاعدة الثالثة من قواعد الاسماء. ولان من الصفات ما يتعلق بافعال الله تعالى وافعاله لام جمالها كما ان اقواله لا تنتهي لها قال الله تعالى - [00:28:12](#)

ويمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم. ومن امثلة ذلك ان من صفات الله تعالى المجيء والاتيان والاخذ والامساك والبطش الى غير ذلك من الصفات التي لا تحصى كما قال تعالى - [00:28:32](#)

وجاء ربك وقال وقال فاخذهم الله بذنوبهم وقال ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذن وقال ان بطش ربك لشديد. وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:28:52](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا فنصف الله تعالى بهذه الصفات على الوجه الوارد ولا نسميه بها فلا نقول ان من اسمائه الجائي والاتي والاخذ والممسك والباطش والمريد والنازل ونحو ذلك - [00:29:23](#)

وان كنا نخبر بذلك عنه ونصفه به. هذه القاعدة نافعة جدا في الفرق بين الاسماء والصفات. باب الصفات اوسع من باب الاسماء لان كل اسم قد مر معنا كل اسم متضمن اه لوصف من اوصاف الله تبارك وتعالى - [00:29:43](#)

وبعض الاسماء قد تكون متضمنة لاكثر من صفة يعني مثلا لو قال لنا قائل المجيد من اسماء الله عز وجل نعم المجيد ذو العقل المجيد فعال لما يريد طيب على قراءة الرفع ذو العرش المجيد فعال لما يريد - [00:30:03](#)

واما على قراءة الجر في المجيد صفة للعشر. طيب ذو العرش المجيد فعال لما يريد. المجيد من الاسماء التي تضمنت عدة صفات من الصفات التي تؤخذ من كلمة المجيد الممجد اي المعظم والعظيم - [00:30:22](#)

طيب المجيد ايضا فاعل اي ما جد الله تبارك وتعالى ما جده ايضا المجيد فاعل بمعنى آآ على بابه فيكون بمعنى انه سبحانه وتعالى في نفسه موصوف بصفات الكمال هذا معناه - [00:30:39](#)

فبعض الاسماء متضمنة لعدة صفات اما الصفات فهذه ليست انتبهوا باب الصفات ليس من كل صفة نأخذ اسم لا الاسم لابد ان يرد على وجه الاسمية وكيف نعرف ان هذا اسم او ليس اسم؟ هذه مسألة مهمة - [00:31:00](#)

ذكر شيخنا الاستاذ الدكتور محمد بن خليفة التميمي في رسالته قواعد في اسماء الله وصفاته. ذكر عدة اوجه بها تعرف اسماء كيفية ورود الاسم الاول ان يأتي مبتدأ مخبرا عنه - [00:31:23](#)

الاول ان يأتي مبتدأ مخبرا عنه مثل الله لا اله الا هو الحي القيوم. الله جاء مبتدع له خلاص هذا اسم لانه جاء مخبرا عنه لا اله الا هو الحي القيوم - [00:31:40](#)

هذه واحدة الثانية ان يأتي الاسم الطريقة الثانية ان يأتي الاسم ان يأتي الاسم مخبرا عنه بظهير الفصل هو بضمير الفصل هو هو الحي القيوم هو الملك القدوس السلام الملك. هذا الان اخباره ولا لا - [00:31:56](#)

وقع موقع ايش؟ خبر واضح هذا ولا لا الثالثة قال بعض العلماء ان يأتي الاسم موصوفا ان يأتي الاسم موصوف يعني يذكر الاسم طبعا الاسم معروف اما موصوفا او غير معرف. ان يذكر الاسم ثم يذكر بعده صفات - [00:32:19](#)

لهذا الاسم فهذا علامة الاسمية ايضا وايضا من علامات الاسمية ان يضاف اليه الاشياء ما لك الملك اذا المالك هو الله وبهذا استدل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله على ان العالم من اسماء الله لانه قال عالم الغيب - [00:32:44](#)

عالم الغيب اذا هذه اربعة اشياء بها نعرف الاسماء. اما الصفات الصفات كل كل فعل او وصف يضاف الى الله عز وجل وليس قائما بنفسه فهذا من باب الاوصاف كل فعل - [00:33:05](#)

او وصف يضاف الى الله عز وجل وليس قائما بنفسه فهذا اضافة الصفة الى الموصوف مثل كلام الله لاحظوا كلام الله مثل اه ما جاء في القرآن الكريم في الايات اللي ذكر شيئا وجاء ربك الان فعل هناك فاعل - [00:33:29](#)

مثل ينزل ربنا فعل اضيف الى الفاعل اذا هذه طريقة نعرف بها الصفات. كيف نعرف الصفات؟ تضاف الى الله يضاف الى الله او يكون الله فاعلا للفعل ولا يمكن ان تقوم بنفسها - [00:33:56](#)

فندرك ان هذه اضافة الصفة للموصوف اضافة الفعل للفاعل على ايش ليش ابدأ ابدأ لا يمكن الظالم يكون من اسماء الله ولا النافع لم

يسمع الله على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:34:20

نعم هذه اخبار وهي صفات جاء من باب الصفات والوصفية يعني جاء القابض الباسط ها النافع الضار هذا يأتي من باب الاخبارية
صفة لله عز وجل من باب الاسماء لا. باب الاسماء باب توقيفي - 00:34:40

طيب الان لاحظوا الان الشيخ رحمه الله استدل ان صفات اوسع باي شيء اولا استدل بان صفات الله منتهى لها وهذا استدلال قوي
والثاني ان باب الافعال لا منتهى لها. والافعال كلها صفات قائمة بالموصوف - 00:34:58

ولا ولا يجوز لنا ان نشترك الاسماء من الصفات ولا من الافعال ليش لان انتبه الان انا سا ضرب لك مثال خارج الموضوع هذا. انسى
الموضوع الان لو ان بابك خرب - 00:35:24

واصلحت انت الباب ها جاك زوجتك قالت لك ما شاء الله صحت الباب انت نجار تقبل تقولها ما هي نجار اذا فعلك لاحظ الان فعلك
للفعل ليس دليلا على كونك موصوفا بهذه الصفة - 00:35:41

متى يصح ان يصطصف الانسان بهذه الصفة اذا اصبح وصفا ملازما متى يقال العالم؟ مو عشان حفظ مسألة مسألتين ولا اذا عرف
كتابه كتابين انما هناك ضوابط معينة يقال له العالم - 00:36:00

مثل ما يقال النجار مثل ما يقال الحداد مثل ما يقال الطبيب هناك ضوابط معينة يوصف بها الانسان اذا ليس كل فعل نشترك منه
الاسم لله عز وجل هذه مسألة واضحة فإخطأ فيها ابن حزم ومن جرى مجراه من المعتزلة حيث اشتقوا من الافعال والصفات اسماء
لله عز وجل - 00:36:20

وذلك بناء على قاعدتهم السيئة وعقيدتهم الخاطئة وهي ان الاسماء مجردة. انتبهوا لابد ان نعرف مرجع كلامهم ليش؟ يثبتون لله من
من الافعال والصفات اسماء ليش؟ لان عندهم ان بعض الاسماء باب - 00:36:44

باب الاسماء عندهم مجردة عن المعاني اما عند اهل السنة لا الاسماء متضمنة لصفات الكمال اسماء الله حسنى حسنى يعني شنو قلنا
يعني شنو قلنا متضمنة باللغة الحسن. طيب كيف يكون الظال من اسماء الله؟ ايش باللغة الحسن الان - 00:37:03

يلا بينوا لي كيف يكون الماكر باللغة الحسن الان ما يمكن لان الماكره في نفسه قد يكون حسنا وقد يكون قبحا. فكيف نشترك لله الاسم
منها انتبهوا لها. نعم احسن الله - 00:37:23

ايه اسماء المقابلة قصدك قصدك الاسماء المقابلة الاسماء المقابلة يعني لو هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ان جاء بالواو فهذا اسم
مستقل ما عندنا اشكال واضح؟ لكن ان لم يأتي بالواو ان جاء بصيغة المقابلة - 00:37:47

وين جاءت دارنا؟ جيبني انت تقول الضار النافع انت تقول والشيخ يقول لكن وين جاء هذا احنا اخذنا من كلمة ايش؟ من كلمة اه من
يرد الله مثل اه ايش الاية - 00:38:11

اه سبحان الله نسيت الاية وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. قال ها اذا هو الظاء الذي يأذن مو صحيح منين جبنا الظار النافع
هذا الناس يقولون يا اخي باب باب حتى باب الصفات باب توقيفي ترى - 00:38:27

سيأتي معنا باب الصفات باب التوبة نعم طيب ويمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسك بخير فلا راد لقضاءه. قال ها
يمسك الله بضر ولا كاشف له الا هو. طيب وين انه هو الضار - 00:38:44

وين شيء عجيب سبحان الله يا اخوان ترى انتبهوا بعض الصفات توقيفي مثل بعض الاسماء قد يكون باب الخبر اوسع هذه مسألة
اخرى. نعم ها ها شو شنو طيب شنسوي الحين لا اله الا الله هذا الان كلام حق ولا باطل - 00:38:58

بالاجماع طيب في خلاف المشركون يقول لك لا مو صحيح. هل معناه كل خلاف معناه التمان؟ ما لنا علاقة. الخلاف يوجد في اشياء
بديهيات السما موجودة ولا معدومة وانت طيب يقول انت مو موجود - 00:39:26

اصحاب الطاقة واصحاب السر يقول لك انت مو موجود. وجودنا خيال ما كل خلاف معتبر. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله
تعالى القاعدة الثالثة صفات الله تعالى تنقسم الى - 00:39:44

قسمين ثبوتية وسلبية. فالثبوتية ما اثبتته الله تعالى لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وكلها صفات كمال لا

نقص فيها بوجه من الوجوه. كالحياة والعلم والقدرة والاستواء على العرش والنزول الى السماء الدنيا والوجه واليدين ونحو ذلك.

فيجب - [00:39:59](#)

اثباتها لله تعالى حقيقة على الوجه اللائق به بدليل السمع والعقل. اما السمع فممنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر - [00:40:19](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا فالايمان بالله يتضمن الايمان بصفاته والايمان بالكتاب بالكتاب الذي نزل على رسوله يتضمن الايمان بكل ما جاء فيه من صفات الله - [00:40:39](#)

يوم محمد صلى الله عليه وسلم رسوله يتضمن الايمان بكل ما اخبر به عن مرسله وهو الله عز وجل ان الله تعالى اخبر بها عن نفسه وهو اعلم بها من غيره واصدق قيلا واحسن حديثا من غيره. فوجب اثباتها له - [00:41:00](#)

كما اخبر بها من غير تردد فان التردد في الخبر انما يتأتى حين يكون الخبر صادرا ممن يدوم عليه الجهل او الكذب او الي بحيث لا يفصح بما يريد بحيث لا يفصح بما يريد. وكل هذه العيوب الثلاثة ممتنعة في حق الله عز - [00:41:20](#)

عز وجل قال وهكذا نقول فيما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى فان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بربه واصدق اهم خبرا واصدقهم خبرا وانصحهم ارادة وافصحهم بيانا فوجب قبول ما اخبر به على ما هو عليه. قال والصفات السلبية -

[00:41:40](#)

ما نفاها الله سبحانه عن نفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وكلها صفات نقص في حقه كالموت والنوم

والنسيان والعجز والتعب فيجبون في معني الله تعالى لما سبق. مع اثبات ردها على الوجه الاكمل. وذلك لان - [00:42:05](#)

كما نفاه الله تعالى عن نفسه فالمراد به بيان انتفائه لثبوت كمال ضده. لا لمجرد نفيه. ان النفي ليس بك الا ان يتضمن ما يدل على

الكمال وذلك لان النفي عدم والعدم ليس بشيء فضلا عن ان يكون كمالا. ولان النفي قد يكون لعدم قابلية محله فلا - [00:42:25](#)

يكون كمالا كما لو قلت الجدار ما يبين وقد يكون للعجز لا يظلم وقد يكون به فيكون نقصا كما في قول الشاعر ابيلة لا يغدرون بذمة

ولا يظلمون الناس حبة خردل. وقول الآخر - [00:42:49](#)

لكن قومي وان كانوا ذوي حسد ليسوا من الشر في شيء وانها. مثال ذلك قوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. ترك الموت عنه

يتضمن كمال حياته. مثال اخر مثال اخر قوله تعالى ولا - [00:43:09](#)

لا يظلم ربك احدا. نفي الظلم عنه يتضمن فمال عدله. مثال ثالث قوله تعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض

فنفي العجز انه يتضمن كمال علمه وقدرته ولهذا قال بعده - [00:43:29](#)

انه كان عليما قديرا. لان العجز سببه اما الجهل باسباب اليجاد واما قصور القدرة ان فلكمال علم الله تعالى وقدرته لم يكن ليعجزه

شيء في السماوات ولا في الارض. وبهذا المثال علمنا ان الصفة السلبية - [00:43:49](#)

ان يتضمن اكثر من كمال. تقسيم الصفات امر لا بد منه. الانسان يدرك انواع الصفات. فلما وتأمل القرآن الكريم ولو اخذت اية واحدة

مثلا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:44:09](#)

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لاحظوا قل هو الله احد اثبات الله الصمد اثبات لم يلد ولم يولد نفي

ولم يكن له كفوا احد - [00:44:29](#)

اذا صفات الله تعالى تنقسم الى قسمين ثبوتية وسلبية قد يشكل هذا على بعض الناس حتى ان بعض مشايخنا كان يقول لا يصح ان

نقول ان الصفات السلبية لله طيب ماذا نقول؟ قال نقول ان صفات الثبوتية ثابتة لله - [00:44:44](#)

والسلبية من هو هذا المراد اصلا؟ لما يقول العلماء ان صفات الله عز وجل منقسمة على الى قسمين صفات ثبوتية يعني تقوله والحي

وصفات سلبية يعني تقول لا يموت اذا ليس المقصود هو السلب فقط انما المقصود لا يموت ليس المقصود صفات النقص المقصود

السلب لا يموت - [00:45:03](#)

اذا الصفات منقسمة الى قسمين نعم منقسمة الى قسمين فهو سبحانه الصمد لم يلد. صمد لم يولد. صمد لم يكن له كفوا احد نعم يا

شيخ يا شيخ الان هذه اصطلاحات موجودة في كتب القوم فالشيخي يتكلم ليرد عليه - 00:45:28

في هذا معنى الثبوت لما نقول صفات ثبوتية اي مثبتة لله عز وجل. وما معنى السلب اي لا؟ لا تأخذه سنته وش معنى؟ هذا معنى لا لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:45:51

اه لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. هذا معنى السمع هذا اصطلاح صحيح ما ينكر عليه. لكن لما انت تقول صفات نفاه الله عند هو هذا معناه لكن هذا نفاه الله ما ما ورد بهذا اللفظ الذي ورد؟ لا لا وهذا هو السبب - 00:46:03

لا انت تشذي ما خليتني انا اشرب ترى هو النافع الضار منين جبت الاسم انا ابغى انت الان تقول نافع الظاهر انت ببالك للحين مشغول احنا وين وصلنا وانت وين خلاص هذا اتركه روح البيت دور وين الاسم النافع الضار - 00:46:24

اترك الان خليك معنا الان على اساس نفهم اما كذا انت بالك مشغول الى الان في نفس القضية ما يمكن ترى ما يمكن تدرك الان ما نقول خلي هذي خلي هذي ورحت البيت دور ما هو او اين جاء النافع الضار؟ اين جاء؟ اسما وين جاء - 00:46:51

طيب اه وش كنا نقول نسيت انا ها نعم نقول صفات الله تنقسم الى قسمين ثبوتية وسلبية طبعاً ثبوتية تعريفها ما اثبتته الله لنفسه والسلبية ما نفاه الله عن نفسه - 00:47:10

وهذا الامر لا بد منه وهذا جاء في الدليل عليه من القرآن ومن السنة بل ومن العقل فما من شيء موجود الا ولا بد عقلاً ان يثبت له صفات سواء نقص او او غير نقص وان ينفع المشركين - 00:47:25

هذه مسألة عقلية مفروغ منها ما من شيء موجود الا ويثبت له صفات وينفي عنه صفات فالله عز وجل اخبر عن نفسه بانه موصوف بصفات الكمال وانه منزّه عن صفات النقص والزوال - 00:47:44

ولذلك يعني هذه المسألة العظيمة الشيخ استدل بها بالطريقة الجميلة جداً قال العقل فلان الله اخبر بها عن نفسه وهو اعلم بها من غيري واصدق قليلاً واحسن حديث تأمل هذه النقاط الاربعة حط على كل واحدة رقم - 00:48:01

الله اخبر بها عن نفسه لاحظ وهو اعلم بها من غيره هذا واحد واصدق قليلاً حط عليه رقم اثنين واحسن حديثاً حط عليه رقم ثلاثة الان تأمل هذه الامور الثلاث - 00:48:18

اعلم واصدقت واحسنت اعلم واصدق واحسن فاذا كان الله في خبره اعلم واصدق واحسن هل يمكن ان يأتي انسان بخبر يناقض خبر الله ويكون خبره احسن او اعلم او اصدق - 00:48:36

يعني الله يقول هو الحي القيوم. يأتي مخلوق يقول ليس بحي ولا بقيوم ما يمكن جاء القرآن ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. يأتي المخلوق ويقول ليس له يدان - 00:49:00

من الان نسأل انفسنا من اعلم ومن اصدق قليلاً ومن احسن حديثاً الله يعبر في القرآن ويقول بيدي وانت تقول لا بنعمتي. ليش؟ النعمتين ما ما كان يقدر يقول بنعمتين. انت احسن بيانا من الله - 00:49:18

هذه مسألة عظيمة يا اخوة قاعدة هذي اذا حفظتها فانت تثبت خبر الله بلا تردد وهكذا خبر النبي صلى الله عليه وسلم بلا تردد ستثبته ولا تدخل في هذه المتاهة فما اثبتته الله نثبتته وما نفاه الله ننفيه ما اثبتته رسوله صلى الله عليه وسلم يثبتته وما نفاه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:38

نفني قد يقول قائل لماذا الصفات السلبية جاءت في القرآن الكريم؟ هذه قاعدة ايضاً عظيمة يا اخوان نقول ان الصفات السلبية جاءت في القرآن الكريم لبيان كمال الله عز وجل - 00:50:00

ولبيان كمال ظد الصفة لاحظ اي صفة سلبية خذها مثلاً لم يلد لكمال صمدية لم يولد لكمال صمدية لم يكن له كفوا احد كمال احديته هذه مسألة عظيمة لا تأخذه سنة لكمال حياته - 00:50:19

ولا نوم لكمال حياتي وقيوميته لا يعجزه شيء لكمال قدرته فهذه هي المسألة ليس المقصود ذكر السلب فقط ليس المقصود ذكر السل بل مقصود السلب واثبات بيان ضده. لان مجرد السلب ليس كمالاً - 00:50:41

انت الان تقول الجدار لا يموت الجدار ليس بحي هذا السلب المجرد ليس كمالاً في حق الجدار الا اذا كان المقصود من السلب كمال

الضد لما تقول الجدار لا يموت ومقصودك انه حي على ابد الدهور هنا يكون كمال - 00:51:04

والا مجرد السلب ما يكون كمال ولذلك هذا الشاعر ماذا قال؟ قبيلة يصف قبيلته. قبيلة لا يغدرون الناس بذمة ما ادري مين كلمة الناس ساقطة قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خلد. او قبيلة لا يغدر الناس بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل -

00:51:26

طيب الان قوله قبيلة يشعرك بالضعف ليش لا يغدرون؟ لا يغدرون بصفتك السلبية ليس المقصود كمال الضد وهو عظيم امانتهم ولا

يظلمون الناس ليس المقصود كمال الضد وهو عظيم عدلهم. لانه قال قبيل يعني ما هم قادرين اصلا - 00:51:52

اذا ليس السلب قد يكون نقصا فقد يكون كما لا يكون. مجرد السلب ليس كمال. والشاعر الثاني قال لكن قومي وان كانوا ذوي حسب

ليسوا من الشر في شيء وانهان - 00:52:13

يعني الناس لو اهانوهم هم ما يقدرين يسوون شيء من الشر لعجزهم اذا ليس هذا كمالا ما هو الكمال في السلب الى ان يتضمن اثبات

خلده توكل على الحي الذي لا يموت - 00:52:27

فهذه مسألة عظيمة لابد ان نضبطها. نعم احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله تعالى القاعدة الرابعة الصفات الثبوتية صفات مدح

وكمال. فكلما كثرت وتنوعت الدلالاتها ظهر من كمال الموصوف بها ما هو اكثر. ولهذا كانت الصفات الثبوتية التي اخبر الله بها عن

نفسه اكثر - 00:52:42

وبكثير من الصفات السلبية كما هو معلوم. اما الصفات السلبية فلم تذكر غالبا الا في الاحوال التالية الاولى بيان عموم كماله كما في

قوله تعالى ليس كمثل شيء ولم يكن له كفوا احد - 00:53:06

الثانية نفي ما ادعاه في حقه الكاذبون كما في قوله ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. الثالثة ودفع توهم نقص

دفع توهم. دفع توهم نقص من كمال من كماله فيما يتعلق بهذا الامر المعين. كما - 00:53:26

في قوله وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. وقوله ولقد خلقنا السماوات والارض امضى في ولقد خلقنا السماوات والارض

وما بينهما في ستة ايام وما هذه القاعدة يعني تبين وتجلي القاعدة السابقة - 00:53:52

صفات الصفات الثبوتية صفات مدح وكمال. فكلما كثرت وتنوعت دلالاتها ظهر من كمال الموصوف بها او اكثر. ومن هنا ندرك لماذا

الصفات السلبية في القرآن قليلة لان السلوك كلما كثرت كلما كثرت كلما اوهبت - 00:54:17

اما الثبوتيات كلما كثرت كلما عظمت كلام واضح؟ انت لما تقول الله العليم الخبير القدير الواسع الكبير المتعال كل ما تعدد الصفات

كلما قلبه يدخل فيه التعظيم وكلما تسمع السلوك المطلقة فلان ليس بعالم ولا هو خبير ولا هو مدرك ولا هو كذا ولا هو - 00:54:40

كل ما انت تزداد به جهالة فالصفات الثبوتية في القرآن كثيرة لان المقصود الاعظم من ارسال الرسل وانزال الكتب تعظيم الرب جل

وعلا وتعظيم الرب انما يحصل باثبات الصفات واما الصفات السلبية فهي قليلة في القرآن لانه ليس المقصود الايهام المقصود البيان -

00:55:10

ثم ما ورد من الصفات السلبية في القرآن فورد على نوعين الاول المدرك الاول او النوع الاول ما جاء على وجه الاجمال والذي جاء

على وجه الايمان احفظوها. الذي جاء على وجه الاعمال لابد ان تحفظوها - 00:55:34

ليس كمثل شيء حط عليه رقم واحد لم يكن له كفوا احد. حط عليه رقم اثنين اضيف الان رقم ثلاثة هل تعلم له سم يا والمعنى لا نعلم

ونفي ترى لا نعلم له نفي ترى - 00:55:55

لا نعلم له سميا واضح؟ الرابعة الرابعة فلا تجعلوا لله اندادا فلا تجعلوا لله اندادا اذا حفظنا هذه الامور الاربعة انتبهوا لها الان ليس

كمثل شيء هنا التفسير ليس كاصله او ليس كذاته شيء خلاص - 00:56:14

اذا هنا نفي المماثلة في الذات ولم يكن له كفوا احد نفي المماثلة في الصفات نفي المماثلة في الصفات وهل تعلم له سم يا؟ نسي

المماثلة في الاسماء فلا تجعلوا لله اندادا نفي المماثلة في استحقاق الحقوق التي اعظمها العبودية - 00:56:40

الان ندرك ان هذه الكمالات التي جاءت هذا العموم الذي جاء نفيه المقصود منه عكسه بيان كمال ذات الرب بيان كمال صفات الرب

بيان حسن اسماء الرب بيان عظيم حق الرب تبارك - [00:57:15](#)

وتعالى واما ما جاء من النوع الثاني وهو النفي المفصل النسل المنفصل الذي جاء في القرآن جاء لاغراض معينة ذكر الشيخ انتبهوا الان الاول ممكن حنا الان ترتيبنا اختلف عن ترتيب الشيخ الاول لرد دعاوى الكاذبين - [00:57:33](#)

الاول لرد دعاوى الكاذبين جاء النفي المفصل. هناك من كذب على الله وقال ان لله ولد. قال الله وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا هناك من قال ان الله ولد قال لم يلد - [00:58:01](#)

هناك قال الملائكة بنات الله قال ولم يولد اذا لم يرد منه شيء ولم يولد هو من شيء فجاء النفي لرد دعاوى الكاذبين وهو يتضمن كما الضد اثبات كمال الضد - [00:58:19](#)

الثاني ليس هناك دعاوى ولكن جاء النفي المفصل لنقص قد يتوهمه المتوهم حينما يقرأ النص مثلا لما يسمع الانسان ها قوله تعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام. يسمع هذا النص - [00:58:38](#)

وربما يأتي عقل ويتخيل انه خلق السماوات والارض في ستة ايام ليش مو سبعة؟ يمكن ان في اليوم السابع تعب كما توهمه اليهود فجاء الجواب من الله وما خلقنا السماوات ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا - [00:59:02](#)

لاحظ لماذا جاء النفي الان لدفع توهم من قد يتوه لدفع توهم من قد يتوهم. سواء وجد هذا التوهم او لم يوجد هذا هو سبيل النقص الموجود في القرآن. وانا اسألكم سؤال - [00:59:22](#)

لو دخل انسان على ملك من ملوك الدنيا او على نبي من انبياء آآ الله عز وجل مرسل خلونا مع الانبياء لو دخل انسان وقال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:42](#)

انت من اولي العزم انت الامين انت الصادق انت وانت وانت وصفه بصفات الكمالات الواردة في حق البشرية الان الصحابة يفرحون بهذه الاوصاف ولا يحزنون ها يفرحون كما تفرحون انتم - [00:59:55](#)

حق لكن لو جاء انسان كافر او منافق وصار يصف النبي صلى الله عليه وسلم باوصاف سلبية انتبه قالوا له عياذا بالله لست شاعرا ولا مجنونا ولا كذابا ولا انت حلاق ولا انت دلاك ولا انت كذا الصحابة يقومون يمسكون ويخنقونه - [01:00:13](#)

لان هذا التفصيل في النفي نقص لا يليق ولو كان هذا الرجل امام ملك من ملوك الدنيا يقول له انت انت ما في مثلك في في المملكة يفرح الملك لكن لو قال له انت لست كاحاد الرعية فلست حلاقا ولا سباكا ولا دلاكا ولا كذا هذا مجنون روحا اقطعوا لسانه -

[01:00:39](#)

لان النفي المفصل المجرد ذنب ذنب ولذلك لا يأتي في القرآن الكريم. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى القاعدة الخامسة الصفات الثبوتية تنقسم الى قسمين ذاتية وفعلية. فالذات - [01:01:03](#)

هي التي لم يزل ولا يزال متصفا لعلنا نفعلها سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب - [01:01:22](#)